بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد الله رب العالمين، وأصلي وأسلم على خاتم النبيين والمرسلين، ورحمة الله للعالمين، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أحمد الله تعالى على ما وهبني من صبر وعون وتوفيق تخطيت بهم كل ما واجهني من صعاب بنفس راضية مني سبيلَ إتمام هذا العمل المتواضع، بهذه الصورة التي أدعوا اللهَ أنْ تحوزَ رضا أساتذتي وبعد ...

فالاعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد أمرنا به اللهُ سبحانه وتعالى، إذ قال في محكم آياته: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ ﴾ [سورة إبراهيم: الآية ٧]

وعرفانًا منّي بالجميل يُسعدُني ويُشرفُني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لوالدتي الحميمة وأستاذتي الكريمة الفاضلة الأستاذة الدكتورة/ راوية محمود حسين دسوقي، التي أفاضت عليَّ من علمها الغزير، وخُلقها الكريم، ومواقفها الإنسانية، والذي كان لتوجيهاتها الرشيدة، وآرائها السديدة، أكبر الأثر في إنجاز هذه الدراسة، فكان عطاؤها بلا حدود على البحث والباحث، بما تحلت به من كرم نفس وفكر بنّاء وتواضع العلماء الأصيل فيها، فقد تتلمذتُ وتعلمتُ على يديها أصول البحثِ العلمي ومهاراته، وكيف أصل إلى مرحلة إرشاد الذات في البحث العلمي، وكان من ثمار تلك هذه النبتة التي نمت في رياض علمها ...، فجاءت هذه الرسالة ثمرة نصائحها وتوجيهاتها المنهجية وغزارة علمها، حفظها الله، وأدام عليها بنعمةَ الصحةِ والعافية، فجزاها الله خيرَ الجزاء.

كما يسرني أيضًا أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام للدكتور/ هاني إبراهيم عتريس، الذي أعطى لهذا العمل العلمي كل اهتمامه ورعايته فقدم لي النصح والإرشادات، الذي أنار لي طريق البحث العلمي، وكان لتوجيهاته الأثر الفعال في تقدمي العلمي فله كل الامتنان والتقدير عرفانًا مني بالجميل فجزاه الله عني خيرَ الجزاء.

ومن دواعي سروري أن أتوجه بالشكر للعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ محمد السيد عبد الرحمن أستاذ الصحة النفسية والعميد الأسبق لكلية التربية جامعة الزقازيق ذلك - العالم القدير الذي يسع جميع الباحثين بعلمه وكرم خلقه، فهو بحق موسوعة في البحث العلمي ومنهجيته، فهو علم من أعلام الصحة النفسية في مصر، حفظه الله وأمد في عمره رائدًا ومفكرًا في مجال الصحة النفسية، كما أتوجه لسيادته بالشكر على تفضله بالقيام بالمعالجة الإحصائية للدراسة، رغم كثرة أعبائه ومشاغله، فجزاه اله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أسرة دار النادي الاجتماعي للمسنين بالزقازيق، على تعاونهم ومساعدتهم لي أثناء تطبيق إجراءات الدراسة.

وأهدي هذا العمل إلى روح والدي العزيز وأرجو من الله السميع العليم أن يحشره مع المتقين وزمرة المقربين وأن يحشره مع أصحاب اليمين ويجعل قبره روضة من رياض الجنة وأن يشفع فيه نبينا ومصطفاه ويحشره تحت لوائه ويسقه من يده الشريفة شربة هينة لا يظمأ بعدها أبدًا (رحمه الله، وأسكنه فسيح جناته).

ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لوالدتي الحبيبة، أدام الله عليها الصحة والعافية، والتي لم تتوان لحظة عن مساعدتي ومساندتي لما تحملته من تعب وعناء ومشقة وأتمنى من الله عز وجل أن يعينني على برها وإسعادها وأن أكون حققت لها ما تصبو إليه.

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير لإخوتي وأفراد أسرتي إلى شقيقي الأكبر المهندس / ممدوح، وإلى أخوتي (عصام، محمود)، الذين ساندوني وساعدوني كثيرًا، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ويطيب لي أن أشكر كل من ساهم ولو بجهد يسير في إخراج هذا الجهد البحثي الذي بين أيديكم الآن.

وختامًا، أتوجه إلى الله داعيًا أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي خالصًا لله تعالى، فإن أصبت فمن الله وإن قصرت فهو مني، فالكمال لله وحده وحسبي أني اجتهدت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب، أنه نعم المولى ونعم النصير.

والله الموفق،،